

حلقات نور على الدرب (530) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض - [00:00:00](#) ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بكم وباخواني المستمعين. اه سماحة الشيخ عبدالله هذه الرسالة وردتنا من اه - [00:00:17](#) المستمع او المرسل نورة من الرياض تقول اه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد حفظه الله ذخرا للاسلام والمسلمين. اه ما حكم جمع الصور مع العلم انني لا اصلي - [00:00:34](#) ولا يصورني احد يا اخت نورا من الرياض تقولين ما حكم جمع الصور مع الأسف ان الصور الان استعملها الكثيرون واذا كثر الامساك قل الاحساس والا فصور الحيوانات مما فيه روح لا يجوز كما هو مذهب الائمة الاربعة. مستدلين بالاحاديث الصحيحة. مثل قوله صلى الله - [00:00:47](#) عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وقوله اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يظاهنون بخلق الله يقول البعض ان هذه الاحاديث - [00:01:19](#) هي خاصة في تصوير ما له جسم واما تصوير الجغرافي فهذا لا بأس به وهذا خطأ فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا الا يدع صورة الا طمسها وعلي بعث ابا الهياج - [00:01:39](#) كما في صحيح مسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا سويته فقله الا لعل لا تدع صورة الا طمسها الطمس لا يكون الا فيما لا ظل له - [00:01:59](#) وهي وهو التصوير الشمسي. اما التصوير الذي له جسم هذا ما يمكن طمسه لابد من كسره الحاصل ان التصوير لا يجوز بكل حال. وبالحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة - [00:02:15](#) وذكر الامام النووي شرح مسلم ان المنع من التصوير هو قول الائمة الاربعة. و اشار الى هذا ابن العربي المالكي وغيره. فالتصوير لا يجوز الا ان استعملوا وكثر عندهم غير مبالين فما تجد مجلة ولا جريدة ولا تجد علبة الا وفيها صورة - [00:02:33](#) ولهذا اذا كثر الامساس قل الاحساس والا فالتصوير ممنوع شرعا والله اعلم اه ايضا تقول المستمعة في رسالتها ما حكم استعمال حبوب منع الحيض في رمضان لانني اود ان اصوم مع المسلمين وخاصة ان - [00:02:56](#) قد فاتني اكثر من آ ثلاثة رمضان يفتوتني العشر الاواخر وهي افضل رمضان. وفقكم الله يا اخت نورة تقولين ما حكم استعمال الحبوب التي تمنع وجود الحيض وخاصة في رمضان - [00:03:12](#) نقول لك لا بأس اذا لم تحدث ظررا على الجسم فيجوز للمرأة التعاطي الدوا التي يحبس حيضها لغرض صحيح لا بأس بهم بشرط الا يلحقها في استعمال تلك الحبوب اي ضرر ما - [00:03:30](#) فاذا استعملتها ولا فيها ظرر على جسمها فلا مانع منه اشار الى هذا جمع من الحنابلة ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره والله اعلم. اه المرسل علي حسين ماجد من العراق من اه دياي يقول هل يجوز للرجل المسلم ان يتزوج بابدال امراته - [00:03:48](#)

اختتم باخته او ابنته آآ وفقكم الله يا اخ علي حسين ماجد من العراق تقول هل يجوز للرجل ان يتزوج امرأة بآبدار اخته او بنته يعني تزوج بنتك او اختك على رجل على - [00:04:08](#)

ان يزوجك بنته او اخته وليس بينكما صداقة. لا هذا باطل لا يجوز. هذا هو الشغار بعينه فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار النكاح الشغار ونكاح الشغار هو ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته او اخته وليس بينهما صدى - [00:04:29](#)

فالنكاح باطل. اذا يكون البضع في مقابلة البضع فهذا باطل اما لو تزوجت بنت زيد مثلا ودفعت لها صداقة مثلها كاملا ثم هو خطب بنتك او اختك وتزوجها وقد دفع لها الصداقة كاملا - [00:04:53](#)

والنساء كل منها راضية. فبنت زيد راضية بك وبنتك او اختك راضية بزيد. وقد استلمت صداقها كاملة هذا لا بأس به اما مقابلة البضع بالبضع او جعل بينهما صدى قليل حيلة. فهذا هو الشغار المنهي. هذا هو الشغار المنهي عنه على لسان رسول الله - [00:05:16](#)

الله عليه وسلم والله اعلم. اه ايضا يقول اه بالنسبة لاكل طعام التعازي المسمى بالجاتوه عند صاحب العزاء خاصة ان يكون عند ايتام قاصرين او ليس عنده ايتام. نرجو معرفة الحكم في ذلك - [00:05:41](#)

يا اخ علي حسين ماجد من العراق تقول طعام العزاء اي الذي يصنعه اهل الميت عند وفاة ميتهم ويدعون الناس اليه. هذا من البدع التي لا اصل لها. وربما ان الميت يكون له اطفال صغار. فيؤخذ من ما له - [00:05:57](#)

ويجعل ولاءم للمعزين والقادمين لبית الميت. هذا كله من الامور البدعية التي لا اصل لها انما المشنوع هو ما جاء في حديث قصة جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه حينما قتل - [00:06:17](#)

يوم موتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهله اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم هذا لا بأس هو من السنة كأن يموت احد اصدقائك او احد جيرائك ثم انت تصنع لهم طعاما تبعث به اليهم هذا لا بأس - [00:06:37](#)

لمدة ثلاثة ايام ان تبعثوا يوما والاخر يوما والثالث يوما فهذا كافي. اما من ان اهل الميت انفسهم هم الذين يصنعون الطعام من مال الميت او من غيره ويدعون الناس لاكله ويسمى العزاء هذه من الامور البدعيات - [00:07:00](#)

التي لا اصل لها في الشرع ويتعين النهي عنها والابتعاد منها والله اعلم اه هذه رسالة وردتنا من الطالب عائض سعيد مصعب الاحمري من معهد محاليل العلمي يقول في رسالته - [00:07:20](#)

سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد اه نتمنى لكم التوفيق جميعا فضيلة الشيخ انني اعيش في قرية وهي تشبه المدينة في تقدمها وعدد السكان وهذه القرية تحيط بها القبور في جميع الجهات الاربع - [00:07:36](#)

وقد بدت للحدود هذه القبور ولا يعرف منهم احد. وقد حرمتنا جميع المصالح وخاصة طرق المواصلات ونحن نعيش في ازمة منها. ولا يوجد لدينا طريق الا معها. فهل نأخذ خط سيارة معها؟ ام لا؟ وهل علينا اثم بحيث اننا - [00:07:52](#)

نمشي عليها افيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء. يا اخ عايض سعيد مصعب الاحمري من قرية ام حايل تقول ان عندكم مقابر محيطة بالبلد من اربع الجهات وقد بدت لحدودها وقد حرمت الطرق والمواصلات بسببها - [00:08:09](#)

يا اخ عايض هذه المقابر ان كان اهلها قد صار ترابا ولا يوجد فيها اثر لا عظم ولا غيرها. بل صار التراب لا بأس باستعمالها اما طرق او مشاريع او مشاكل وما اشبه ذلك - [00:08:34](#)

اما اذا كانت اذا كان الاموات موجودين والعظام لا تزال موجودة. هذا لا يجوز لكم. هم سبقوكم الى هذا المكان. وحرمة الميت كحرمة امتي حي لا يجوز لكم ان تتعرضوا له بشيء - [00:08:55](#)

هذا اذا كان جثث الموتى موجودة او موجود عظام. اما اذا كان التراب واستحال التراب فلا بأس باستعمال المقبرة على اي وجه كان من طريق او مسك او مزرعة وما اشبه ذلك والله اعلم. اه ايضا يقول يوجد اه في احدى القرى عندنا - [00:09:14](#)

صغير وامامه مقبرة ويوجد امام المحراب قبر ولا ندري. هل المقبرة الاولى التي تأسست ام المسجد؟ فهل صلاتنا صحيحة في هذا مسجد ام لا؟ ام يلزمنا نقل المسجد من مكان الى مكان - [00:09:36](#)

يا اخ عايض سعيد مصعب الاحمري من قرية محاليل تقول ان عندكم مسجدا صغيرا وان امامه قبر ان كان في وسط المسجد لا تصح

الصلاة فان كان خارج المسجد وبينكم وبينه جدار. فهذا لا بأس به في قوي بعض اهل العلم. ما دام - 00:09:51
ان الجدار للمسجد وفاصل بينكم وبينه جدار المسجد. مع ان بعض العلماء يقول لو صلى خلف المقبرة وتكون المقبرة امامه والجدار
جدار المقبرة فاصل بين المصلي وبين المقبرة لا لا تصح لان الجدار للمقبرة وتابع لها هذا الجدار يسمى جدار المقبرة لكن اذا كان جدار
للمسجد - 00:10:18

والقبر بعيدا عن المسجد يعني والجدار فاصل جدار المسجد الفاصل بينك وبينه فارجو الا حرج ان شاء الله. اما اذا كان القبر في نفس
المسجد فبكل كل حال ينبش القبر ويدهن مع المسلمين في مقابرهم او يهدم المسجد - 00:10:48
هذا اذا علم ان اسبق اذا علم الاسبق فالحكم له كما لو علم ان المسجد هو الاول ودفن القبر في المسجد اخيرا فينبش القبر وان
كان القبر هو الاول والمسجد هو المتأخر فيهدم المسجد ويلتمس مسجد اخر. واذا اشتبه الامر - 00:11:09
لا يدري ايهما اسبق فنقل القبر الى جهة اخرى ودفنه مع المقابر فهو الاولى والله واعلم آآ ايضا يقول ما حكم تسريح شعر المرأة امام
زوجها وابنائها واخوانها؟ هل عليها اثم ام لا - 00:11:34

يقول ما حكم تسليح المرأة لشعرها امام زوجها وابنائها واخوانها؟ فهل عليها من اثم؟ لا لا اثم عليها. كلهم محارم ولا بأس بذلك ان
شاء الله. اه ايضا يقول انا طالب في المرحلة الثانوية واتلقى العلم من استاذ يحلق لحيته. وانا - 00:11:54
في هذا الموضوع. واذا صارحته وقلت له انه لا يجوز تهدني بخصم درجاتي من اعمال السنة. فهل استفيد آآ منه فقط ام انني
اصارحه في الموضوع؟ افيدونا اثابكم الله يا اخ عايش تقول ان لك استاذنا يحلق لحيته - 00:12:14
وانك لو صارحت اللي اعادك ونزل من درجاتك ينبغي ان تناصحه برفق ولين ان اهتدى فيها واذا لم يهتدي فهداية القلوب يد مقلها
وخذ من علمه لا تنظر الى عمله. والله اعلم. اه سؤاله الاخير يقول يوجد لدينا قطع زراعية وكانت قديما يعطى حبها للفقراء -
00:12:34

والمحتاجين والان اصبحوا غير موجودين. فهل تعود لصاحبها ام انها تبقى كما هي وقف لكل من يحتاج؟ وليس وقف على مسجد
افيدوني اذا اثابكم الله تقول ان عندك مزرعة ولها ثمرة - 00:13:01
ان كان سؤالك عن الزكاة فهذا لابد من اعطائها الفقراء على حسب الحال فان كانت وقفا فلا بد من صرفها الى جهتها بكل حال. هذا اذا
كانت وقف تصف الربيع على الجهة التي نص عليها الواقف. فان كان سؤالك عن الزكاة فاخرج زكاتها واعطها المستحقين - 00:13:19
على حسب ما هو موجود عندهم. هذا هو الذي ينبغي والله اعلم. اه بعث بهذه الرسالة المستمع عبد الحميد سعد السعودي من المملكة
العربية السعودية حوطة بني تميم يقول فيها - 00:13:42
اه فضيلة الشيخ ابن حميد اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اذا امر احد الوالدين آآ بشيء فيه رضوان الله كمثل ان يقول لا
تدرس او لا تتعلم او لا تقرأ في كتب الدين. ومثل ذلك لو قال لولده سوف تدخل كلية الهندسة - 00:13:58
ولا تدخل كلية الشريعة او ان الى اخره هل تستجاب دعوة الوالد ام لا في هذه في هذه الامور يا اخ عبد الحميد ابن سعد ال سعود من
حوطة بني تميم تقول - 00:14:20

اذا قال الوالدان او احدهما لابنه لا تدرس ولا تتعلم او ادخل كلية الهندسة بدلا من كلية الشريعة. فهل يستجيب لذلك؟ لا ينبغي ان
يتعلم ويدرس وينتفع بكل حال فان هذا اصلح قد يكون قد يكون الوالدان جهلة - 00:14:34
لا يعرفون مصالح الانسان وعلى حسب بيعتهم ومعلوماتهم فلا يلتفت الولد اليهم بل عليه ان يدرس ويتعلم بما ينفعه في دينه ودنياه
واما دخول كلية الهندسة فلا مانع اذا كان يميل اليها ويعرف ان دخوله انفع له - 00:14:59
الى وميوله وميوله نحوها لا بأس لا بأس بذلك فنحن نحب ان يكون عندنا مهندسين يغنوننا عن الاجانب لا مانع. واذا كانت تجاره الى
كلية الشريعة فهو اولى بكل حال - 00:15:24

فانها دين ودنيا والمهم هو على حسب ميول الطالب. وعلى حسب ما يغلب على ظنه انه ينتفع به. فبعض من الطلاب قد لا يمشی
بكلية الشريعة ويستصعبها ولكنه يمشی في كلية الهندسة وينتفع وينتفع - 00:15:39

بان يغنيهم عن وجود الاجانب. والبعض منهم ميوله الى كلية الشريعة اكثر من ميوله. الى الكلية الاخرى فهو اولى فانه ينفع الناس
تولي الدراسة او او المجالات الدينية ذلك خير ان شاء الله فهو على حسب ميول الطالب وما يغلب على ظنه انه ينتج ويحصل في
هذا السبيل - [00:16:03](#)

سبيل الهندسة ام غيرهما من العلوم النافعة الدينية والدنيوية والله اعلم. اه ايضا يقول ما حكم حلق الرأس بالموسى من غير
حج ولا عمرة يقول ما حكم حلق شعائر الرأس بالموسى من غير حج ولا عمرة؟ لا بأس بذلك ما في مانع - [00:16:33](#)
فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بابني جعفر لما قتل والدهما وامر الحلاق فحلق رؤوسهما من غير حج ولا عمرة ولا بأس به ان شاء
الله. اه يقول ايضا هل يجوز التخفيف من شعر الرأس بالمقص - [00:16:54](#)

تقول هل يجوز تخفيف شعر الرأس بالمقص؟ ما في معنى جائز. كما يجوز حلقه كله فكذلك يجوز قص بعضه كله لا مانع منه ان شاء
الله. يعني لابد من التعميم فيه. ايه نعم. لا ما ينبغي انه يحلق البعض - [00:17:11](#)

هذا هو القزع هذا مكروه او يقص البعض ويترك البعض. يحرقه كله او يقصه كله. اه ايضا يقول هل هذا الحديث صحيح ام غير
صحيح؟ لا تؤخذ النواصي الا في حج او عمرة - [00:17:29](#)

قولك لا تؤخذ النواصي الا في حج وعمرة. ليس هذا بصحيح. ولا اعرف هذا بل تؤخذ في حج وفي عمرة وغير الحج ولا وفي غير
الحج وفي غير العمرة والحج والعمرة - [00:17:46](#)

يحلق رأسه كله او يقصر جميع شعر رأسه كله. ولا يكتفي بالحج والعمرة بالنواصي. بل لابد من ان يحلق شعر او يقصي الجميع شعر
الرأس كله الا انه قد يعفى عن الشعر او الشعرتين في القصف في الحج والعمرة لعموم - [00:18:01](#)

اه الرسالة الاخيرة في لقائنا هذا وردتنا من الشاب صالح عذاب الحامض العمر اثنين وعشرين سنة يقول انني كيف البصر وآ يقول
انا آ عندما اذهب الى المسجد لا استطيع اصلي صلاة المصلين. افيدونا ولكم الشكر. اعتقد يقصد ان يريد ان - [00:18:21](#)

يبقى في البيت ويصلي في البيت. يا اخ صالح لا يجوز لك ان تصلي في البيت. بل لا بد ان تذهب الى المسجد فان الصلاة جماعة
واجبة بل قال ابن القيم وابن تيمية وابن عقيل الحنبلي وابن حزم انها شرط لصحة الصلاة. وان صلاة المنفرد بلا عش - [00:18:41](#)

لا تصح عندهم بل لابد ان يصلي جماعة لقد قال ابن مسعود لو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم. وفي قصة الاعمى الذي استأذن النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلي في بيته قائلا - [00:19:03](#)

اني قائلا ان بيني وبين المسجد هذا الوادي وفيه من الشجر والحجر او كما قال وليس لي قائد يلائم ترخص له ثم لما ولى دعا قال
اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب - [00:19:29](#)

كل هذا يدل على انه يجب على المسلم ان يصلي في المسجد ولا يصلي في بيته الا من عذر شرعي كمرض ونحو والله اعلم. احسنتم
واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة نورة من الرياض وتسأل عن جمع -

[00:19:45](#)

صور واكل حبوب منع العادة. اه للتمكن من صيام رمضان وعلي حسين ماجد من العراق ديالى وعائض سعيد مصعب الاحمري من
معهد محايل عبد الحميد سعد السعودي من حوطة بني تميم. واخيرا رسالة المستمع صالح عذاب الحامض يسأل عن صلاة المنفرد

وترك الجماعة - [00:20:05](#)

كل هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد رئيس المجلس الاعلى
لل قضاء. شكرا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم - [00:20:25](#)